

28 إعراب سورة الانفطار الجزء الأول (1)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سنأخذ ان شاء الله تعالى اعراب سورة الانفطار. سورة الانفطار كسورة التكوير تتحدث عن اهوال يوم القيمة. لكنها تقرنها بحال النفس - 00:00:00 بحال النفس الانسانية. اذا وفيها يعني مقصود السورة عتاب الانسان على تقديره مع الله سبحانه وتعالى وغدره بالله سبحانه وتعالى. فللاحظوا حتى نغمة السورة تختلف عن نغمة سورة التكوير. سورة التكوير فيها شدة وتتابع. لا تصور اهوال يوم القيمة. هذا هدفها. اذا الشمس كورت واذا - 00:00:20

نجوم كدرت واذا الجبال سيرت. اما هنا مثلا لاحظ السورة حتى في بعد هذا يا بربك الكريم. فيها صيغة ثم الدخول الى النفس الانسانية وتبنيها على ان هناك حسابا ونحو ذلك - 00:00:50 الان نأتي الى اعراب اذا السماء انفطرت. هذا الاعراب كما اعرضنا تماما في سورة التكوير. وذكرنا مذهب البصريين ومذهب الکوفيين. البصريون يجعلون السماء قلنا فاعلا لفعل محنوف. تقديره اذا انفطرت السماء والکوفيون يقولون السماء مبتدأ يجيرون هذا الاعراب ويجيرون اخر في يقولون السماء مبتدأ وانفطرت خبر - 00:01:17 وقلنا اعراب الکوفيين افضل وهم ناحية البلاغة اوضح. فلماذا قدمت السماء للتهويل؟ السماء الضخمة العظيمة انفطرت. نسميه البلاغة تقديم المسند اليه نعربها معا اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على - 00:01:47 في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون محل نصب على مذهب البصريين الان السماء فاعل لفعل محنوف تقديره ان فطرت لفعل محنوف تقديره ان فطر فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره والتاء - 00:02:11

تاء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. الان اذا نظرنا للجملة المحنوفة انفطرت السماء ما اعربها؟ مضاف اليه. اذا السماء قلنا خافض لشرطه. اين شرطه - 00:02:41 هنا الجملة المحنوفة انفطرت هذه مضاف اليه. والجملة الموجدة نسميها تفسيرية. لانها فسرت اه فسرت الجملة المحنوفة ووضحتها فاذا كان التقدير عندهم اذا انفطرت السماء انفطرت. فجملة انفطرت الاولى مضاف اليه - 00:03:01 وجملة فطرت الثانية آآ جملة تفسيرية وهذا حقيقة فيه شيء من يعني التكلف. نأتي للاعراب الثاني وهو اعراب الکوفيين. اذا ظرف لما يستقبل من زمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب السماء مبتدأ مرفوع وعلامة - 00:03:22 رفعه الضمة الظاهرة في اخره انفطر فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هي والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب. وجملة فطرت في محل رفع الخبر وجملة السماء انفطرت كاملة مضاف اليه. الظرف مضاف الجملة بعده مضاف - 00:03:44

اليه هذا الظرف بماذا تعلق؟ اين جوابه؟ اين جواب الشرط؟ جواب الشرط علمت نفس ما قدمت هذا جواب الشرط في الظرف قلنا خافض لشرطه فهمناها. منصوب بجوابه اي هو متعلق بالجواب - 00:04:14 اين جواب الشرط؟ علمت نفس ما احضرت. هذا جواب ما قدمت واحترت. هذا جواب الشرط لا محل له من الاعراب نكمل الاعراب للاحظوا كم مبالغة هنا فيها؟ المبالغة الاولى في استخدام اذا - 00:04:33 المبالغة الثانية في تقديم السماء لم يقل اذا انفطرت السماء. المبالغة الثالثة انه كرر اذا اذا شوق ثم اتى بالجواب. نكمل الان الواء

حرف عطف مبني على الفتح. اذا ظرف - 00:04:49

لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه في محل نصب. الكواكب نمشي على الكوفيين خلاص او ذكر قوله مشكلة. الكواكب فاعل لفعل محنوف تقديره اذا انتشرت السماء الكواكب انتشرت اذا انتشرت الكواكب انتشرت وانتشر فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء - 00:05:09

التأنيث حرف لا محل له من الاعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. وجملة انتشرت جملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب وجملة انتشرت الاولى مضاف اليه. على مذهب الكوفيين الكواكب مبتدأ - 00:05:39

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره انتشرت فعل ماض مبني على الفتح والتاء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي وجملة انتشرت في محل - 00:05:59

رفع خبر وجملة الكواكب انتشرت مضاف اليه. والواو حرف عطف مبني على الفتح اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. هنا لاحظوا في الاول فعل للمعلوم انفطر انتشر - 00:06:19

اما هنا قدرت مبني للمجهول. بعثرت مبني للمجهول مبني للمجهول. فاذا الفرق فقط في الاعراب اننا نقول هنا البحار نائب فاعل لفعل محنوف. البحار نائب فاعل لفعل محنوف تقديره فجرت البحار فجرت - 00:06:43

فجر فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من العراق. ونائب الفاعل نقول هنا نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي وجملة فجرت الاولى مضاف اليه. والجملة تفجرت الثانية تفسيرية. لا محل لها من الاعراب. على مذهب الكوفيين - 00:07:08

البحار مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره فجر فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب. ونائب الفاعل ضمير تقديره هي. وجملة فجرت خبأ في محل رفع خبر. وجملة البحار فجرت - 00:07:38
مضاف الى ايها؟ نعم. على كل حال هذه الجملة وهذه الجملة معطوفة على الجملة الابتدائية ايضا لا محل لها من الاعراب. نعم. الان واذا الواو حرف عطف مبني على الفتح اذا ظرف لما - 00:08:08

يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. القبور نائب فاعل لفعل محنوف. تقديره بعثرت القبور بعثرت فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. التاء تاء وتأنيث حرف لا محل له من الاعراب جملة بعثرت القبور الاولى مضاف اليه. وجملة بعثرت الثانية - 00:08:28

لا محل لها من الاعراب. على مذهب الكوفيين القبور مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة في اخره بعثرت فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له - 00:08:58

من الاعراب ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي. وجملة بعثرت في محل رفع الخبر وجملة القبور بعثرت مضاف اليه. نأتي الان حيث المعنى اذا السماء انفطرت لاحظ ما قال فطرت - 00:09:18

ان فطرت هذا فيه ان فعل كان الشيء يقوم بنفسه بذلك يدل على قوة اندفاع في هذا الامر الفطار ماذا يختلف عن الانشقاق؟ انشقاق ان تتشقق يعني يصير فيها فتحات يعني. اما الانفطار كانها تعود الى حالتها الاولى - 00:09:38

يعني تتدمر تدميرا تماما تتشقق حتى تعود الى هيئتها الاولى ومنه الفطيرة الفطيرة ان عندما تصنعها كأنها على الحالة الاولى. وان فطر فطر الله السماوات كانها شقها واجرها من العدم الى الوجود. فانفطرت - 00:09:58

كأنها رجعت الى حالتها الاولى تدل على انشقاق قوي واذا كان الامر فيه سهولة اكثر يستخدم الانشقاق اذا في امر يعني اشد يستخدم الانفطار. تكاد السماوات يتقطعن من فوقهن ثم قالوا وتنشق الارض - 00:10:18

فالانفطار يدل على كأنه بنفسه يقوم بذلك. لقوة انفطاره كانها بنفسها. كيف نقول ان بعث كأنه بنفسه ينبعث انتثر نعم اذا السماء السماء العظيمة الضخمة ستتفجر. الكواكب قلنا الكوكب يختلف عن النجم باعتبار انه حجم كبير - 00:10:36

ومضي اضاءة شديدة. وهذه التي تكون كاللآلئ في السماء مضيئة اضاءة شديدة ستنتشر. الانتشار نستخدمه نحن للؤلؤ ونحو ذلك

نقول ان انخرط العقد انفرط العقد ستنتشر بعد ان كانت متماسكة وبينها - 00:10:58

روابط كيف عندك مسبحة قطعت؟ ستنتشر او عقد قطع بعد ما ان كان متماسكاً سينتشر ولما كان هذا من طبيعة السماء لولا ان الله يمسكها عبر بالانفعال لانه من طبيعتها يعني لولا ان الله يمسك السماء - 00:11:18

والكواكب لكان من طبيعتها ان تسقط. ما الذي يجعل هذه الكواكب الضخمة العظيمة متماسكة الله عز وجل خلق قوى الجاذبية والقوى كثيرة تمسكها لكن من طبيعتها النزول والانتشار لولا امساك الله لها - 00:11:40

فكان التعبير بصيغة الانفعال لبيان انها كأنها بنفسها تفعل ذلك واذا الكواكب انتشرت وما اجمل التعبير عن النجوم بانكدرت والكواكب باندثرت. النجوم باعتبار انها تنجم وتخرج يعني كان صفحة السماء تكون فارغة ثم تنجم نجم السن طلع - 00:11:56

فهذه الاشياء التي تطلع ستنكسر وتسقط وتتغير. واما الاشياء المضيئة كأنها لآلئ ستنتشر لتعبير كل واحد مع ما يناسبه اذا البحار فجرت ما قال انفجرت لاحظ انظر دقة القرآن في التعبير ما قال انفجرت وانفطرت لانه ليس من طبيعة البحار الانفجار - 00:12:19

بل تحتاج الى شيء جديد عليها فالبحار ستفجر وتصير نارا وهذا من قدرة الله سبحانه وتعالى حتى تجف الارض من الماء حتى يكون مكان للحساب وتبسط الارض وتسع جميع هذه الامم التي قد جاءت من قبل. واما من ناحية علمية نحن اتش تو - 00:12:45

وهذا الشمس كلها من الهيدروجين والاشياء هاي مواد كلها اصلاً مشتعلة. نعم. واذا القبور بعثت عندنا قبر وعندنا جدث. الجثث القبور المفتوحة الجاهزة لخروج الناس. لذلك دائمًا بعدها يخرجون من الاجداث صراغا - 00:13:06

اما القبر مادد قبره بمعنى انه غائر وغموض ودخول في مكان عميق فهذه القبور ستبعثر. العلماء قالوا معظم الكلمات الرباعية والخمساوية والسداسية في اللغة العربية مركبة من كلمتين. فهنا عشر قالوا اصلها بعث واثير. ثم صار نحت وتركت مع بعضها. بعث واثير - 00:13:26

فما معنى بعثت؟ تعرفون لو اولاد عندهم العاب هكذا كومة ويوجد لعبة في اسفل الالعاب ماذا يفعل الطفل الصغير يبعث ويبعث حتى يخرج اللعبة من الاسفل. صحيح هكذا عندنا القبور يعني القبور تطير يطير التراب الذي فوقها ويطير ويطير حتى يصير القبر مفتوحاً ثم يخرج - 00:13:53

هذا الميت بعثت فيها بعث واثارة. يعني اثار كان الغبار حركه واثاره واحرجه وبعث من فيه واذا القبور بعثت. لاحظ هنا كيف ربط بين احداث السماء الهايئة وبين القبور - 00:14:17

فكأنه ستحدث امور هائلة للكون كله لا جلك ايها الانسان حتى تحاسب ايها الانسان. فربط البعث من القبور مع هذه الامور الهايئة لانه الان ربط باحوال يوم القيمة مع الحالة النفسية للانسان. نعم. الان جواب بعد كل هذا التهويل اذا واذا - 00:14:37

ما زلت علمت نفس ما احضرت. هذا الجواب الشرط. نعرب مع بعض علم فعل ماض مبني على الفتح والباء تاء التاء حرف لا محل له من الاعراب. لا محل له من الاعراب. نفس فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:14:57

الظاهرة فيها خير. ما قال علمت النفوس لو قال علمت النفوس انا ساقول لك كل ما فانتم ستأخذون كذا. تقولوا ممكن هذا معظمنا. اما واحد واحد منكم سيعلم هذا نفس نفس ستعلم هذا - 00:15:19

فالتنكير هنا حتى يفيد ان كل واحد هنا للعموم كل نفس ستعلم. لذلك نكر نفسه وافردها. علمت نفس ما قال الذي لان ما لان ما اكثرا عموماً من الذي جميع ما جميع ما - 00:15:37

اهم ما لانا ان نعتبرها اه نعم اه خلينا نجعلها موصولة اجمل حقيقة. ما اسم موصول مبني على في محل نصب مفعول به. قدم فعل ماض مبني على الفتح والباء تاء التأنيث حرف - 00:15:56

قل لا محل له من الاعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. وجملة قدمت كاملة صلة موصول لا محل لها من الاعراب. صلة الموصول يحتاج الى امرتين الى عائد وصلة الى عائد وصلة. تذكرون القصة التي ذكرناها - 00:16:16

اهم شخص كان مريضاً فقال اذهب الى المولى البهائي وقل له اني به منهوكه مشطورة. عندنا في الرجز نسمى الشعر منهوك يعني

الذى حذف اكثره مشطور الذى حذف نصفه. انا كالذى احتاج ما يحتاجه فاغنم دعائى والثناء الوافي - 00:16:41

قال انا مثل الذى احتاج ما يحتاجه الذى يعني يحتاج لا صلة وعائد فقال له انت جاء المولى البهاء وزاره قال انت الذى وانا العائد وهذه الصلة. اعطاه الف دينار. فهنا الموصول - 00:17:03

العائد فيه محنوز قدمته ما معنى العائد؟ يعني ضمير يعود الى الموصول علمت نفس ما قدمته تنتهاء تعود الى ما حذف وحذف الموصول له فوائد بلاغية منها اعطاء العموم مش قدمته قدمت يعني يعطي عموما اكثرا. واخرت انواع حرف عطف مبني على الفتح مع بعض. اخر فعل ماض مبني - 00:17:17

على الفتح والفاعل ضمير مستتر تطبيقه هي والباء تاء التأييث حرف لا محل له من الاعراب. جملة تأخرت معطوفة على جملة ايش قدمت فلا محل لها من الاعراب. ما معنى قدمت واخرت؟ قدمت ما عملته انت. من خير او شر. قدمته كانك ارسلته قبل وجودك - 00:17:45

قبل وصولك الى يوم القيمة. اخرت ما كان يجب عليك ان تعمله فلم تعمله. ستعلم كل ما قدمته وما عملته وما كان يجب ان تعمله لكنك اخرته الى الى الدنيا يعني تركته في الدنيا لم تأخذك. فكلما قدمته من الاعمال - 00:18:07

كانك ارسلته قبل وصولك الى يوم القيمة ستعلم وكل ما كان عليك ان تفعله فلم تفعله واخرته ستعلم نفس ما قدمت واخرت. اذا حدثت في هذا الجو العظيم اذا حدثت هذه الامور ستعلم نفس - 00:18:27

ما قدمت سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:47